

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الرقمنة و الإحصائيات

الديوان الوطني للإحصائيات

الأنشطة المنفذة في مجال الإحصاء

تنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة عشرة إلى دول الأعضاء

حالة الجزائر

التوصية : (ب) إيلاء الأهمية لدور مصادر البيانات البديلة مثل البيانات الضخمة و تكنولوجيات الجغرافيا المكانية و السجلات الإدارية، و استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعدادات و المسوح، و تبني منهجيات بديلة، مكملة و محدثة، تساعد في سد الفجوات الإحصائية بما يتماشى مع التوصيات و المعايير الدولية

التنفيذ :

١- فيما يخص استغلال السجلات الإدارية التي توفر بيانات شاملة بأقل تكلفة، فقد عمل الديوان الوطني للإحصائيات للولوج إلى بعض المصادر المهمة و ذلك عن طريق بروتوكولات و اتفاقيات التعاون و تبادل البيانات مع مجموعة من الشركاء مثل :

- المركز الوطني للسجل التجاري (تحيين فهرس المؤسسات، حسابات المؤسسات)
- المديرية العامة للجمارك (إحصاءات التجارة الخارجية سجل يحنوي أكثر من مليون خط أو تسجيل)
- بنك الجزائر (ميزان المدفوعات، و إحصاءات النقدية.....)
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء (تحيين فهرس المؤسسات، و تعويضات الأجراء)

- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (تحيين فهرس المؤسسات، و تعويضات الأجراء)
- المديرية العامة للضرائب تحيين فهرس المؤسسات و حسابات المؤسسات

٢- فيما يخص استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعدادات و المسوح :

أ- إطلاق في فبراير ٢٠٢٢ لمسح حفيف حول نفقات و مستوى المعيشة للأسر يهدف إلى تحديث مؤشرات مستوى المعيشة للأسرة و المتغيرات المستخدمة في نماذج استهداف الفئات الهشة من السكان،

و قد تم استخدام اللوحات الإلكترونية (الرقمية) في جمع البيانات. و مس المسح الذي استغرق ٣ أشهر في الميدان ٣٧٠٠ أسرة معيشية ممثلة لسكان الجزائر. و حضي هذا المسح بدعم فني من البنك الدولي لإنتاج مجموعة من الدراسات

ب- تم تنفيذ في الجزائر الإحصاء العام السادس للسكان و الإسكان من ٢٥ سبتمبر إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٢،

تماشيا مع توصيات الأمم المتحدة لدورة ٢٠٢٠ لتعدادات السكان و المساكن التي تدعو إلى زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العمليات الإحصائية ، و كذا مع مخرجات أشغال الدورة الرابعة عشرة اللجنة الإحصائية للإسكوا التي توصي استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعدادات و المسوح، استخدمت الجزائر لأول مرة ، الأجهزة اللوحية المزودة بشريحة SIM من الجيل الرابع 4G كأداة لجمع البيانات بدلاً من الاستبيان الورقي،

و قد تم اقتناء ٥٧,٠٠٠ لوحة رقمية فضلا على ١,٥٠٠ لوحة إضافية احتياطية،

و لقد استعملت اللوحات الرقمية لجمع و تحويل البيانات عبر الإنترنت في الوقت الفعلي، مع وجود لربط بيني عن طريق VPN لمختلف المواقع البعيدة للديوان عبر اتصالات آمنة. و تم تجنيد ٨ مراكز بيانات datacenter بسعة ٢ تيرا tera

و بالمناسبة، يمكن أن نشير إلى أن التقييمات التي أجريت في الجزائر بينت جليا إلى تكلفة التعداد بالجوء إلى اللوحات أقل منه من استعمال الطرق التقليدية من استمارات ورقية فضلا على جودة البيانات و تقليص كبير في وقت توفر البيانات.

التوصية : (د) إعادة التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق على مستوى النظام الإحصائي الوطني، و دعوة جميع الجهات الوطنية المنتجة للبيانات إلى التشاور مع الجهاز الوطني قبل الإبلاغ عن البيانات الوطنية لمنظمات الأمم المتحدة المختصة و غيرها.

التنفيذ :

١- تم تفعيل المجلس الوطني للإحصاء الذي يعتبر فضاء للتشاور و التنسيق المؤسستي و ذلك بعد عدة سنوات من عدم اشتغاله,

ولأهمية هذا الجهاز، فقد أشرف السيد الوزير الأول شخصيا على تنصيب المجلس الوطني للإحصاء بحضور عددا كبيرا من أعضاء الحكومة. و كان ذلك يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١.

٢- و في إطار تعزيز التنسيق المؤسستي على مستوى النظام الإحصائي الجزائري، فقد تم إنشاء :

- مجموعة عمل حول التدقيق في الإحصاءات الزراعية مع وزارة الزراعة وخبراء المستقلين؛
- مجموعة عمل حول التدقيق في المنهجيات المستعملة لإعداد الحسابات الاقتصادية و مدى مطابقتها مع نظام المحاسبة الوطنية للأمم المتحدة ٢٠٠٨
- مجموعة عمل مع وزارة الداخلية حول المؤشرات الديموغرافية ؛
- مجموعة العمل مع وزارة التجارة حول إحصاءات التجارة الخارجية؛
- مجموعة عمل مع وزارة العمل حول مؤشرات سوق العمل و القطاع غير المنظم،
- مجموعة عمل متعددة القطاعات حول إصلاح الدعم؛
- مجموعة العمل متعددة القطاعات حول أجندة ٢٠٦٣ للاتحاد الإفريقي،
- مجموعة العمل متعددة القطاعات حول أهداف التنمية المستدامة إلخ

كما تم، في إطار التنسيق لمؤسستي و توحيد المفاهيم و المنهجيات، تنظيم دورات تدريبية لفائدة القطاعات منها الدورات حول نهج الجودة في المسارات الإحصائية و في الحسابات الاقتصادية.

التوصية : (و) التأكيد على أهمية تعميق الشراكة و تطوير التنسيق في مجال الإحصاء بين هيئات و وكالات الأمم المتحدة المتخصصة و المنظمات الدواية الأخرى و المنظمات الإقليمية من خلال الآليات القائمة و إشراك أجهزة الإحصاء الوطنية في تخطيط و تنفيذ البرامج

التنفيذ :

نظرا للأهمية البالغة التي تكتسيه الشراكة و التعاون التقني بين الأجهزة الإحصائية و المنظمات الدولية و الإقليمية في تعزيز و تطوير العمل الإحصائي، فقد سعى الديوان الوطني للإحصائيات تدريجيا إلى تطوير تعاون دولي متنوع، متنسق و متوازن , بأخذ هذا التعاون أشكالا متنوعة و متعددة من تعاون متغد الأطراف إلى تعاون أحادي الأطراف و من تعاون دولي ألى تعاون جهوي و إقليمي , , , ,

من بين الشركان يمكن ذكر :

- لجنة الإحصاء للأمم المتحدة و كل الوكالات التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك الإسكوا لا سيما فيما يخص تحسين جودة البيانات الوطنية المستعملة في أجندة ٢٠٣٠, في إحصاءات الإعاقة و كذا في نظام تبادل البيانات و البيانات الوصفية
- البنك الدولي (دراسات حول معدل الفقر، الإعانات و استهداف الفئات الهشة من السكان المستحقة للإعانات،
- الصندوق النقد الدولي
- الصندوق النقد العربي
- جامعة الدول العربية
- مؤتمر التعاون الإسلامي و السيسريك
- مفاوضات الاتحاد الإفريقي مثل أجندة ٢٠٦٣، الأستراتيجية الإفريقية لتنسيق الإحصائيات SHaSA II
- البنك الإفريقي للتنمية لا سيما لاسيما برنامج المقارنات الدولية
- الإتحاد الأوروبي و اليوروستات
- أيجاد المغرب العربي
- المعهد الفرنسي للإحصاء و الدراسات الاقتصادية INSEE

من بين التحديات ضمان الاتساق synergie و تجنب الازدواجية و إعطاء الأولوية للتعاون جنوب جنوب